



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

إيقاظ القوابل للتقرب بالنوافل

المؤلف

إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين (الكوراني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

أيقاظ التوابل للتقريب بالنوافل
تأليف سيدنا ومولانا وقدوتنا الإمام

عبد الله إبراهيم بن حسن

الكردي ثم المدني

كان الله له عنه

فيما له وبلغه

في الدارين

أماله

أمين

أمين

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ كَمَا يَجِبُ رَبَّنَا
وَيَرْضَى وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْغَنِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ
يَفْتَقِرُ كُلُّ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ الْفَاتِحَ الْخَاتَمَ الْمُبْعُوثَ بِدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَأَبَانَهُ
نَفْلًا وَفَرَضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَتَابِعِهِمْ بِإِحْسَانٍ
وَلَمْ صَلَاةٍ وَسَلَامًا مَا يَرْضَى الْبَرَكَاتُ يَمْلَأَنَّ سَمَاءَ وَارْتَضَى مَا بَعْدَ
فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا
بِكْرًا وَأَصِيلًا وَقَالَ تَعَالَى وَادْكُرُوا اللَّهَ كَرَامًا وَاصِيلًا وَقَالَ تَعَالَى
وَادْكُرُوا اللَّهَ كَرِيمًا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَرِيمًا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَرِيمًا وَادْكُرُوا
وَالْأَصَالُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
ذَلِكَ بِالْحَضُورِ مَعَ اللَّهِ سَجْدَةً فِي جَمِيعِ تَقَلُّبَاتِهِ فِي الْأَشْتِغَالِ وَالْمَهَامَاتِ
وَإِقْلٍ دَرَجَاتٍ ذَلِكَ لِيَسْتَحْضِرَ عِنْدَ مَا يَتَوَجَّهُ لِفِعْلٍ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ
الْفِعْلُ فَرَضًا وَسُنَّةً أَنْ اللَّهُ أَمْرٌ هَذَا وَجُوبًا أَوْ نَدْبًا وَعِنْدَ تَرْكِ
مَا هُوَ مَطْلُوبٌ التَّرْكَ مَحْرَمًا أَوْ مَكْرُوهًا أَنْ اللَّهُ نَهَى عَنْ هَذَا وَعِنْدَهُ
الْمُبَاحُ أَنْ اللَّهُ أَبَاحَ هَذَا وَلَوْلَا أَنَّهُ أَبَاحَهُ لَمَا فَعَلْتَهُ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ
هَذَا نِيَّةً صَالِحَةً أُخْرَى فَيُؤْتِيهِ رُتَبًا وَتَبَعَاتٍ الدَّرَجَاتُ فِي ذَلِكَ
عَلَى حَسَبِ تَفَاوُتِ مَرَاتِبِ الْمَهْمَةِ وَالْفَهْمِ عَنِ اللَّهِ سَجْدَةً فَيَتَفَاوُتُ
لِذَلِكَ دَرَجَاتُ كَمَالِ الْإِتْبَاعِ فَكَامِلٌ وَكَامِلٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ
مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى
أُحِبَّهُ فَكُنْتُ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَيُبْصِرُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ وَيُدْرِي الَّذِي
يُبْطِئُ بِهِ وَأَوْجِلُهُ الَّذِي يَمِشِي بِهِ نَارًا فِي غَيْرِ رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ وَفَوَادِهِ
الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ وَلِسَانَهُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ وَالْمَرَادُ بِالنَّوَافِلِ جَمِيعُ
مَا يَنْدُبُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالنَّوَافِلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ

بعد ادائها افترض عليه طريق التقرب بالانتماء ما يطيقه من النوافل
مندوبات الاقوال والافعال بخالص العبودية فانها
تنتج المحبة الالهية المنتجة لما ذكر في الحديث فمن اراد العمل على
ذلك فعليه بالذكر بالغدو والاصال وان لا يكون من الغافلين
فيما بين ذلك عند تقلياته في الاشغال وافضل الذكر لاله الا الله
لحديث افضل ما قلته انا والنبيون من قبل لا اله الا الله فان
كان مجردا عن الاسباب فلينقطع للذكر وان كان من اهل
الاسباب فليجعل منه وردا بحسب الفراغ ومن الوسط ان يقول
لا اله الا الله الفا بعد كل من الصبح والعشاء والتهجيد وعند الغدو
ياخذ بالعشر والاستغفار مائة بعد كل من الاوقات الثلاثة
فقد ورد من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل
ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وورد ان للقلوب صددي
كصدى الحديد جلاؤها الاستغفار ويعمل بمضمون حديث
من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة
كان من الذين يستجاب لهم ويرزقهم اهل الارض ويكون
ذلك بعد الصبح ويعمل بمضمون حديث من استغفر الله دبر
كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو للحي
القيوم والتوب اليه غفرت له ذنوبه وان كان قد فرغ من الخوف
ويقول بعد الصبح كل يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات
وان تبسرو بعد كل فريضة فهو اولي فقد ورد بذلك الحديث
ايضا ويقول بعد كل من الصبح والعصر اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه وسلم عدد خلقك بدوامك عشرا ويقول
بعد العاشرة وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبتهم
والتابعين وعلى اهل طاعتك اجمعين من اهل السما والارض

وعليها معهم برحمتك يا ارحم الراحمين عدد دخلتك ورضيتك ونزلة
عروشك ومدادك كما ذكرك الذكرون وغفل عن ذكر الغافلون
وان جعل بعد كل فريضة عشرا فهو اركبي وقد ورد من صلي علي حتى يصح
عشرا وحين يمضي عشر الراكعة شفاعتي يوم القيمة اخبره الطبراني عن
ابي الدرداء رضي الله عنه وورد من سم ان يلقى الله عز وجل راضيا
فليكثر الصلوة علي اخبره الديلمي عن عائشة رضي الله عنها والاشعري
بعد كل فريضة عشرا فقد ورد من قرأ قل هو الله احد خمسين مرة
غفر الله له ذنوب خمسين سنة اخبره ابو يعلى عن انس رضي الله عنه
وبعد ركعتي الضحى بسورتها والشمس وضحاها والضحى بقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم عدد دخلت الله بدوام الله عشرا وليس وتبارك كل صباح
ومساء ويزيد في المساء بعد المغرب سورة الم السجدة وان ضاق
الوقت عن يس في الليل فالم وتبارك فقد صح عن جابر رضي الله عنه
انه قال كان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم السجدة وتبارك
الذي بيده الملك وورد من فوعالم تنزير السجدة حتى لها جناحان
يوم القيمة تظل صاحبها وتقول لا سبيل عليه لا سبيل عليه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما من فوعالم من قرأ تبارك الذي بيده الملك
والم تنزير السجدة بين المغرب والعشاء الاخرة فكانما قام ليلة
القدر وعن ابن عباس رضي الله عنهما يرفع الي النبي صلى الله عليه
قال من صلى اربع ركعات بعد العشاء الاخرة قرأت في الركعتين
الأوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين
الأخريتين تبارك الذي بيده الملك والم تنزير السجدة
كتبت له كاربع ركعات من ليلة القدر واما يس فمن حديث انس
من فوعالم عند الترمذي وغيره من قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القرآن عشرين مرة وعن حماد بن عمار عن ابي بصير

وغيره من قرأ يس فكانما قرأ القرآن عشرين مرة وعن عتبة بن عامر
وابن عباس وابي برزة مثله ومن حديث ابي قلابة عند البيهقي
في شعب الايمان من قرأها فكانما قرأ القرآن احد عشر مرة وحديث
معتل بن يسار عند احمد وابي داود والنسائي وغيرهم من فوعالم
يس قلب القرآن لا يقرأها عبد يريد الله والدار الاخرة الا غفر له
ما تقدم من ذنبه وورد من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل ان
يتكلم غفر له بها ذنوب خمسين سنة وورد من صلى بين المغرب والعشاء
فانها من صلاة الاوابين ^{ويقال} بعد ركعتي المغرب مرحبا بملائكة الليل
الي اخر الدعاء المذكور في العوارف وهو مرحبا بملائكة الليل مرحبا بالملكين
الكرمين الكاتبين الكتاب في صحيفتي لي اشهدان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله واشهدان الجنة حق والنار حق والموضو حق
والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق واشهدان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور اللهم اني اودعك هذه الشهادة ليوم
حاجتي اليها اللهم احطط بها وزيها واغفر بها ذنبي وثقل بها
ميزاني واوجبها امامي وتجا وزعني يا ارحم الراحمين وينوي
بعد ركعتي المغرب في ركعتين منها حفظ الايمان مع الاوابين
ويقول بعد السلام اللهم سد دني بالايان واحفظه علي في حياتي
وعند وفاتي وبعد مما في كرامتي به الشيخ محيي الدين قدس سره
في باب الوصايا من الفتوحات المكية قال يقرأ فيها الاخلاص ستا
والمعوذتين مرة مرة وركعتين بعدها بنية الاوابين فقط وركعتين
بعدها بنية الاوابين مع الاستخارة اي المطلقه التي يعملها اهل الله
كل يوم لامال الليل والنهار قال الشيخ محيي الدين قدس سره
جربنا ذلك فوجدنا عليه كثير ويقول في موضع الحاجة اللهم ان كنت تعلم
ان جميع ما استخرك فيه في حقوقي وغيري وجميع ما يتمك فيه غيري
فجعله لي في حق اهل بيته ووليي ووليي من ملكي يميني من ساعتي هذه الى امثلها

من اليوم الاخر خير لي ويذكر الله تعالى اخره وكذلك في مقابله وقد
افردنا في ذلك رسالة واضمنا فيها موافقتها للسنة كما ذكره الجده
الفيروزي بادي في سفر السعادة والسيد السمرودي في جواهر
العقدين وذكرنا الجواب عن اعتراض الشيخ ابن حجر المكي على الشيخ
شهاب الدين السهروردي قدس سره ويقول بعد كل فريضة استغفر
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات ثم اللهم انت
السلام الخ ثم الفاتحة ثم والهم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ثم يقول
اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ومحطة ومحجة وطرفة بطف
بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ هو كائين في علمك وقد كان
اللهم اني اقدم اليك بين يدي ذلك كله لا اله الا هو الحي القيوم
الحي قوله العلي العظيم ثم شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين
عند الله الاسلام فيقول بعد وانا اشهد بما شهد الله به واستشع
الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة ثم كل يقول قل اللهم
ما لك الملك توفى الملك من تشا الى قوله بغير حساب ثم يقول اللهم يا رهن
الدينا والاخرة ورحيم ما رحمني انت ترهمني فامرهمي برحمة من
عندك تغنني بها عن رحمة من سواك ثم يقول سبحان الله
مرة ولحمد لله مرة والله اكبر ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل
شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا اراد لما قضيت
ولا ينفع ذا الجرم منك الجدم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان الله
وملائكته الابه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما احب
ثم يجتمع سبحان ربك رب العزة عما يصفون الايات ثم لا اله الا الله عشر مرات
هذا بعد كل فريضة وصل من على رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي واليتين من الكتاب
عمران شهد الله انه لا اله الا هو فيقول اللهم ما لك الملك اني وترى

من تشا بغير حساب معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلت
قلت يا رب اهبطننا الي ارضك والي من يعصيك فقال الله عز وجل
اني خلقت لا يقربون احد من عبادي دبر كل صلاة / لا
جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا اسكنته حظيرة القدس
والانظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظره والاقضيت
له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة ولا عيده من النار
ومن كل عمد ووضرت عليه اخرج ابن حبان في الضعفاء وابن
السني في عمل كل يوم وليله وابو منصور الشامي في الاربعين
كما في الجامع الكبير للمحقق جلال الدين السيوطي قال وقد سئل
المحقق ابو الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال رجال اسناد
وثقهم المنتقدون وتكلم في بعضهم المتأخرون وساق الكلام
في رجاله الي ان قال وقد افرد ابن الجوزي فذكر هذا الحديث
في الموضوعات وعلقه استعظم ما فيه من الثواب والافعال
رواته كما ترى انتهى ومن حديث ابن عباس عند الحكيم الترمذي
عن جبريل عليه السلام ان ربك يقول من قال في دبر كل صلاة
مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس
ومحطة وطرفة بطف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ
هو كائين في علمك وقد كان اقدم بين يدي ذلك كله لا اله
الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان الليل والنهار
اربعون وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منة
فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل
الملائكة وهذاهما وصي به الشيخ محي الدين قدس سره
في الباب من الفتوحات قال وكذلك تقول في اشهر
كل صلاة فريضة اذا سلمت منها قبل الكلام اللهم اني اقدم
اليك بين يدي كل نفس ومحطة ومحجة وطرفة بطف بها اهل

من اليوم الاخر خيري ويذكر الاله عالى اخره وكذلك في مقابله وقد
افردنا في ذلك رسالة ووضحنا فيها موافقتها للمسنن كما ذكره الجيد
الفيروزي يادي في سفير السعادة والسيد السمرودي في جواهر
العقدين وذكرنا الجواب عن اعتراض الشيخ ابن حجر المكي على الشيخ
شهاب الدين السهروردي قدس سره ويقول بعد كل فريضة استغفر
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات ثم اللهم انت
السلام الخ ثم الفاتحة ثم والهم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ثم يقول
اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ومحطة ولحمة وطرفة بطف
بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ هو كائن في علمك وقد كان
اللهم اني اقدم اليك بين يدي ذلك كله لا اله الا هو الحي القيوم
الي قوله العلي العظيم ثم شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين
عند الله الاسلام فيقول بعد وانا اشهد بما شهد الله به واستشع
الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة ثم قل اللهم
مالك الملك نوت الملك من تشا الى قوله بغير حساب ثم يقول اللهم يا رحمن
الدين والآخره ورحيمها رحمني انت ترهمني فان رحمتي برحمة من
عندك تغنيها عن رحمة من سواك ثم يقول سبحان الله
مرة ولحمد لله مرة والله اكبر مرة ثم يقول لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل
شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا اراد لما قضيت
ولا ينفعك الجدم منك الجدم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان الله
وملائكته الابه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما احب
ثم يحثهم بسبحان ربك رب العزة عما يصفون الايات ثم لا اله الا الله عشر مرات
هذا بعد كل فريضة وصلى على من صلى الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي واليتين من الكتاب
عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك الي وترزق

من تشا بغير حساب معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلن
قلن يا رب تهبطنا الي ارضك واي من يعصيك فقال الله عز وجل
اني خلقت لا يقر وكن احد من عبادي برب كل صلاة / لا
جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا اسكنته حظيرة القدس
والانظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظره والاقضيت
له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة ولا عيده من النار
ومن كل عدو ونصرته عليه اخرجته ابن حبان في الضعفاء ابن
السني في عمل كل يوم وليله وابو منصور الشامي في الاربعين
كما في الجامع الكبير للمحافظ جلال الدين السيوطي قال وقد سئل
المحافظ ابو الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال رجال اسناد
وثقهم المنتقدون وتكلم في بعضهم المتأخرون وساق الكلام
في رجاله الي ان قال وقد افرد ابن الجوزي فذكر هذا الحديث
في الموضوعات ولم يلمه استعظم ما فيه من الثواب والافعال
رواته كما ترى انتهى ومن حديث ابن عباس عند الحكيم الترمذي
عن جبريل عليه السلام ان ربك يقول من قال في ربه كل صلاة
مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس
ولحمة وطرفة بطف بها اهل السموات واهل الارض من كل شئ
هو كائن في علمك وقد كان اقدم بين يدي ذلك كله لا اله الا الله
الاهو الحي القيوم الي قوله العلي العظيم فان الليل والنهار
اربعون وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منة
فيها سبعون الف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل
الملائكة وهذا ما وصي به الشيخ يحيى الدين قدس سره
في الباب من الفتوحات قال وكذلك تقول في اشد
كل صلاة فريضة اذا سلمت منها قبل الكلام اللهم اني اقدم
اليك بين يدي كل نفس ولحمة وطرفة بطف بها اهل

الارض وكل شئ هو كائين في علمك او قد كان اللهم اني اقدم اليك
بين يدي ذلك كله لا اله الا هو الخ فقيد بقوله قبل
الكلام وزاد لحظة واللهم اني وذكر مكان من الواد
فليطاب الرغب في الخيرات على ذلك ففيه خير كثير
وبالله التوفيق وعن الشيخ عبد الوهاب الشعراي
في كتابه المسمى بالدلالة على الله تعالى عن سيدنا الخضر
عليه السلام انه سأل من اجتمع بهم من الانبياء عن استعمال
شئ يامن به العبد من سلب الايمان فلم يجبه حتى اجتمع
بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فسأل
عنه جبريل عليه السلام فسأل عنه رب العزة فقال
الله عز وجل من وطب على قراءة اية الكرسي وامن
الرسول الي اخر السورة وشهد الله الي قوله الاسلام
وقل اللهم مالك الملك الي بغير حساب وسورة الاخلاص
والمعوذتين والفاخرة عقب كل صلاة امن من سلب
الايمان انتهى فينبغي ان يجمع بين الرايتين فيزيد
امن الرسول بعد اية الكرسي والاخلاص والمعوذ
بعد قوله بغير حساب والدعا المذكور بعد ويقول
كل يوم بعد الصبح يا الله يا واحدا واحدا يا جواد الفخي
منك بنعمة خيرا لك على ما تشاء قديرا او يكون ابتداءه
من يوم الخميس بعد قراءة الفاتحة لغوث الثقلين قدس سره
ومشايخ السلسلة من السابقين واللاحقين كما شرط المشايخ
قال شيخنا قدس سره وهو عمل غوث الثقلين وصل الي هذا
الفقير من شيخه ومفتاح فضل نشأته الاجل احمد بن علي الشافعي
قدس سره انتهى ويقول يا عز يزك كل يوم بعد الصبح ايضا
اعم مره وبالله الالهة الرفيع جلالة الله ويا قوم ولا يعوتة شئ

من علمه ولا يوده ٧ وان وسع الوقت قال سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ه ه او ورد من قال سبحان الله وبحمده
واستغفب الله واتوب اليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش
لا يجرها ذنب عملها صاحبها حتى يلقي الله وهي محتومة
كما قالها رواه الطبراني عن ابن عباس وورد من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مره حطت خطاياها وان
كانت مثل ريد البحر ويصوم ثلاثة ايام من كل شهر ومن
زاد زاده الله وصح عن علي وابن عباس وغيرهما رضئ الله عنهم
حديث صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب
وحرا الصدر والوحرا المحقد والغيظ والغش وما يفيد التخلية
من مهمات السالك العامل على جلاله قلبه مع ما صح من حديث
صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر وفي رواية
صوم الدهر وافطاره فان وجد من نفسه قوة فليصم من شوال
ستا ومن ذى الحجة التسع الاول وهذا ورد شيخنا قدس سره
حتى انه ما ترك صومها في اخر سنين عمره وكانت وفاته قدس سره
في ١٩ ذى الحجة من شهر ربه ١٠٧١ الموافق لسنة ٨١٠ من
عمره قدس سره ولم يفطر مع كون الصوم شاقا عليه لكبر السن
 وضعف البدن وحراسة الوقت لكونه واقفا عفيفا لجان روح
الله ووجه واعلى في المقربين فتوجه آمين وعن جابر بن صام
ايام العشر كتبت بكل يوم صوم سنة غير يوم عرفه فانه من صام
يوم عرفه كتب له صوم سنتين رواه ابن النجار كما في الجامع الكبير
للسيوطي وعن ابي هريرة ما من ايام من ايام الدنيا احب الي الله
ان يتعبده فيها من ايام العشر يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه البيهقي وغيره
وعن ابن عباس ما من ايام افضل عند الله ولا العمل فيها من اجال الله

من هذه العشر وأكثر وأقربها من التهليل والتكبير وإن صيام
يوم منها يعدل صيام سنة والعمل فيهن يضاعف سبعمائة
ضعف رواه البيهقي وشيخنا الإمام قدس سره كان يأمرا صحابه
بأجيا هذه الليالي العشر بقراءة القرآن كل ليلة عشرة أجزاء
بالمدرسة ففي كل ثلاث ليال تحتمة وليلة العبد حتمة
كامله بالتقسيم هذا ومن الأيام الفاضلة يوم عاشوراء
ويوم النصف من شعبان وورد في فضائل رجب
أحاديث باسنانيد ضعيف لا يثبت بالعمل بها فإن وجد
من نفسه قوة فليعمل بها رجا فضل الله فيها صوم أول
رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث
كفارة سنة ثم كل يوم شهر رواد الخلال عن ابن عباس
ومنها في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك
الليلة كان كمن صام من الدهر مائة سنة وقام مائة سنة
وهو ثلاث بقين من رجب ومنها من صام سبعة أيام
فلقت عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية أيام
فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن وجد قوة من نفسه
فقد ورد أفضل الصيام صوم أخي داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفرد الا في رواه الترمذي
وغيره عن ابن عمرو والنكتة في هذا التذليل ان من
تعود الصوم بعد الفطر وتكرر منه ذلك بمثل صوم
داود كان كرا غير فرار في جهاد نفسه التي هي عدي
عدوه ومن كان كذلك لا يفرد الا في فيشير للحديث
الي ان من فوات يده الثبات عند اللقاء وقد ورد الصيام
بعد رمضان كالكار بعد الفاس اخرج البيهقي عن
ابن عباس وباريه الترمذي

في الخضور مع الله تعالى جميع التقلبات ان يعمل على قوله صلى الله عليه وسلم
افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث كنت فان استحضرت ذلك
بالعمل او لا والتدريج حتى يبرح طريق الى ترك المنهيات وفعل
الامورات اما حيا من الله او تعظيما له ويشير الى الثاني قوله صلى الله عليه وسلم
الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه والى الاول فان لم تكن تراه
فانه يراك والاول مرقاة الى الثاني فان مقام التعظيم ارقى
لقطع منارعة النفس واما مقام الحيا فقد يكون معه بعض
منارعة النفس فاذا عمل على ذلك حتى تمكن استقام باذن الله
القيوم والاستقامة هي المقول فيها انها الكرامة فانها مع انها
لامكر فيها ولا استدرج قيام بحق العبودية المطلوبة منه والدار
الآخرة موطن الجزا فلا ينبغي تضييع الوقت بالاشتغال بتتبع
الاعمال وتعلق الهمة بها بل لا يكون همة الاخالص العبودية
واما اسر تقويم النتائج وتأخيرها فيفوضه الى الله فان قدم
شيئا منها من غير طلب منه كان ظاهرا من المحظ سا لما من الآفاق
وله الحمد وانما كان الاستقامة سالمة من المكر لانها اتباع الشرع
على وجه الكمال وفاية الشرع الامن من المكر لان الله ما بعث
الانبياء ليكذبهم بل ليبينوا طريق السعادة كما قال تعالى
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
فلو مكذبهم كان للناس حجة بعد الرسل واللائم باطل بالنص
فكذلك الملزوم من احكم بدايته وسلك منهج الشرع القويم من غير
خلط بدعة بحسب الوسع ثم انفعل عن همة شيء كان مصحوبا
بالسعادة والامن من المكر واما الهضم المؤثره من غير احكام
البدايات بالاولى الشرعية فيصحبها المكر وتعود بالله من ذلك
قال الشيخ نفع الله به في الباب سمعنا وليست الكرامة في عرف
هذه الناس في غير ذلك

تمتضى الوطن فان هذا الوطن دار
التكليف فالما تترك لوطى الوطن
فانما بحق العبودية

او نتائج الاستقامة في الفور لا بد من ذلك عندهم سبب هذا
التحديد ان خرق العادة قد لا يكون كرامة من الله للعبد
لما قال في مواقع النجوم ان الكرامات من حيث هي كرامات لاهل
الوصول المحققين اهل العناية ومن حديثي خرقا عوايد
قد ينالها المذكور به المستدرج وقال في الباب عم الكرامة
على قسمين حسية ومعنوية فالعامة ما تعرف الكرامة الالهية
مثل الكلام على الخاطر والاخبار بالمغيبات الماضية والكائنة
والآتية والاخذ من الكون والمشى على الماء واختراق الهوي
وطي الارض والاحتجاب عن الابصار فالعامة لا تعرف الكرامة
الامثل هذا واما الكرامة المعنوية فلا يعرفها الا لخواص من عبادة
وهن ان يحفظ عليه اداب الشريعة وان يوفق لانيات
مكارم الاخلاق واجتناب سفاسفها والمحافظة على الواجبات
في اوقاتها والمسارعة في الخيرات وانزال الغل والمقد من
صدره للناس والحسد وسوا الظن وطهارة القلب من كل صفة
مذمومة وتخليته بالمراقبة مع الانفاس ومراعات انفاسه
في خروجهاد دخولها فيتلقاها بالادب اذا وردت عليه
ويخرجها وعليها خلقة الحضور فهذه كلها عندنا كرامات
الاوليا المعنوية التي لا يدخلها مكر ولا استدراج بل هي
دليل على الوفا بالعهد وصحة العهد والرضا بالقضا
في عدم المطلوب ووجود المكروه ولا يشترك في هذه
الكرامات الا الملائكة المقربون واهل الله المصطفون
الاختيار واما التي ذكرنا ان العامة تعرفها فكلها
يمكن ان يدخلها المكر الخفي ثم انا فرضناها كرامات فلا بد
ان تكون نتيجة عن استقامة فان الحدود الشرعية
لا تنصب حبالها بل هي في الطريق الواضحة

الجنيل السعادة فاذا ظهر شيء عليه من كرامات العامة فخرج الي
الله منها وسال الله ان يستره بالعوايد وان لا يميز عن العامة
بامور يشا ر اليه ما عدا العلم لان العلم هو المطلوب وبه يقع المنفعة
انتهى الغرض منه هنا وقال قدس سره في التجليات من تجلي
الوصية ما هذا نضه اوصيك في هذا التجلي بالعلم وتحفظ من
لذات الاحوال فانها سهم قاتله وحجب مانعه فان العلم يستعبد
له تعالى وهو المطلوب منك ويحضرك معه والحال يسودك على
ابنا الجنس فيستعبدك كقهر الحال فتتسلط عليهم بنعوت
الربوبية وايضا انت في ذلك الوقت مما خلقت له فالعلم اشرف
مقام فلا يفوتك انتهى وبالله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
الظيم **وسئل** ورد في الصحيح مرفوعا ان لله ملائكة يطوفون
في الطريق يلمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الي حاجتكم فيجفونهم باجنتهم الي السما
الدنيا فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم منهم جا يقول عبادي
وساق الحديث الي قال فيقول الله فاشهدكم اني قد غفرت
لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم المبالغة
وفي رواية فيقولون ان فيهم فلانا الخطالم يريدون انما جا
لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم فلان عبد خطا انما
مر فجلس معهم قال هم الجلسا وفي رواية هم القوم لا يشق
جليسهم وفي رواية لا يشق لهم جلس من زاد في رواية
وله قد غفرت لهم القوم الخ فاذا كان الله تعالى من فضله
ورحمته واعتنايه باهل الذكر يغفر لمن جالسهم صورة
وليس منهم حقيقة بل انما لا ينسبهم بمجالسة صورة فكيف
اذا جالسهم وتعاركهم في الذكر واما من ضم الي ذلك مجتتم
والحسين على الاقتداء بهم في قولهم والتخلق باخلاقهم

او يبتغ الاستقامة في القور لا بد من ذلك عندهم سبب هذا
التخريد ان خرق العادة قد لا يكون كرامة من الله للعبد
لما قال في مواقع النجوم ان الكرامات من حيث هي كرامات لاهل
الوصول المحققين اهل العناية ومن حيث هي حرق عوايد
قد ينالها المذكور به المستدرج وقال في الباب ٨١ الكرامة
على تسمين حسية ومعنوية فالعامد ما تعرف الكرامة الالهية
مثل الكلام على الخاطر والاعبار بالمغيبات الماضية والكاينة
والآتية والاخذ من الكون والمشى على الما واختراق الهوي
وطي الارض والاحتجاب عن الايضاف العامة لانعرف الكرامة
الامثل هذا واما الكرامة المعنوية فلا يعرفها الا خواص من عبادة الله
وهن ان يحفظ عليه اداب الشريعة وان يوفق لآيات
مكارم الاخلاق واجتناب سفاسفها والمحافظة على الواجبات
في اوقاتها والمسارعة في الخيرات وانزال العقل والمقدم
صدرة للناس والحسد وسوا الظن وطهارة القلب من كل صفة
مذمومة وتخليته بالمراقة مع الانفاس ومراعات انفاسه
في خروجهاد دخولها فيتلقاها بالادب اذا وردت عليه
ويخرجها وعليها خلقة الحضور فهذه كلها عندنا كرامات
الاوليا المعنوية التي لا يدخلها مكر ولا استدراج بل هي
دليل على الوفا بالعهد وصحة العهد والرضا بالقضا
في عدم المطالب ووجود المكروه ولا يشا ركك في هذه
الكرامات الا الملائكة المقربون واهل الله المصطفون
الاختيار واما التي ذكرنا ان العامة تعرفها فكلها
يمكن ان يدخلها المكر الخفي ثم انا فرضناها كرامات فلا بد
ان تكون نتيجة عن استقامة فان الحدود الشرعية
لا تنصب حلالا ولا حراما بل هي الطريق الواضحة

الجنيل السعادة فاذا ظهر شي عليه من كرامات العامة فصح الي
الله منها وسال الله ان يستره بالعوايد وان لا يميز عن العامة
بامر يشار اليه ما عدا العلم لان العلم هو المطلوب وبه يقع المنفعة
انتهى الغرض منه هنا وقال قدس سره في التجليات من تجلي
الوصية ما هذا انضه اوصيك في هذا التجلي بالعلم وتحفظ من
لذات الاحوال فانها سبب قاتله وحجب مانعه فان العلم يستعيد
له تعالى وهو المطلوب منك ويحضرك معه والحال يستودك على
ابن الجنس فيستعبدك كقهر الخال فتتسلط عليهم بنعوت
الربوبية وابتدأت في ذلك الوقت مما خلقت له فالعلم اشرف
مقام فلا يفوتك انتهى وبالله التوفيق والاحول والاقوة الاباسا على
العظيم **وهو** ورد في الصحيح مرفوعا ان لله ملايكة يطوفون
في الطريق يلمسونه اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الي حاجتكم فيجفونهم باجنتهم الي السما
الدنيا فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم منهم ما يقول عبادي
وساق الحديث الي قال فيقول الله فاشهدكم اني قد غفرت
لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم المتجاني
وفي رواية فيقولون ان فيهم فلانا الخطا لم يريد انما جا
لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم فلان عبد خطا انما
مر فجلس معهم قال هم الجلسا وفي رواية هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم وفي رواية لا يشقى لهم جلس من اذ في رواية
وله قد غفرت لهم القوم الخ فاذا كان الله تعالى فضله
ورحمته واعتنايه باهل الذكر يغفر لمن جالسهم صورة
وليس منهم حقيقة بل انما لا ينسبهم بمجالسة صورة فكيف
اذا جالسهم وتساووا في الذكر وامان صم الي ذلك مجتهد
والحسين على الاعتقاد بغيره فيقولون انهم في التعلق باخلاقهم

بحسب الواسع والوقت والايان بما وهبهم الله من العلوم ^{الهيبة}
المفاضلة عليهم بركات التقوي والاتباع للسنة المطهرة مما هي
فوق طور العقول من حيث افكارها الامن حيث فتولها
للفيض الالهي فانه حريه بان يلحق بهم فضلا من الله ونعمة
خاتمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين يتسبون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحيثما
تظهرون يخرج الحي من الميت الى وكذلك تخرجون ادرك
ما فاتة في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاتة
في ليلته رواه ابو داود في سننه وسكت عليه **قال**
المحافظ ابن حجر وقد وجدت للمحدث شاهد بسند
معضل لابان برواته ثم ساق سنه الى محمد بن واسع
قال من قال حين يصبح ثلاث مرات فسبحان الله
حين يتسبون وحين تصبحون الى اخرها لم يفته خير
كان قبله من الليل ولم يدرك يومه شر ومن قالها
حين يمسي مثله وكان ابراهيم خليل الرحمن يقولها
ثلاث مرات اذا اصبح وثلاث مرات اذا امسي **ثم قال**
ابن حجر وبعض حديثه شاهد بسند ضعيف ايضا
من صرح برفعه ثم ساق سنه الى سهل بن معاذ
ابن انس الجعفي عن ابيه رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **قال** الا اخبركم بسم سمي الله خليله
الذي وفي لانه كان يقول كلما اصبح فسبحان الله
حين يتسبون وحين تصبحون انتهى **قال** في الادكار
وروي في كتابه ابن السني عن ابن عباس
رضي الله عنهما **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت منك في نعمة
وعافية وستر فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا
والاخرة ثلاث مرات اذا اصبح واذا امسي كان حقا
على الله ان يتم عليه **قال** المحافظ ابن حجر وجدت
لمحدث ابن عباس شاهد او ساق سنه الى ابي هريرة
رضي الله عنه **قال** صليت خلف رسول الله الصبح
فسمعتة دعاء بهذا الدعاء اللهم اني اصبحت منك في نعمة
وعافية فاتم علي نعمتك وعافيتك وارزقني شكرك
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك
اصبحت واسميت انتهى سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **قال**
المولف عني السعدية ورحم الله ثم الالحاق ليلة الاحد
١٨ رجب سنة ١٠٧٠ عمها الله بالخيرات والبركات
والامن بمنه وفضله امين بخبر في يوم السبت المبارك

ثامن شهر شوال من شهر نور
سنة ١٠٩٠ هـ صلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

صلى الله عليه وسلم

